

تاج العروس من جواهر القاموس

وَيُقَالُ : هُوَ مُتَّزِعٌ : عَزِيزُ الذِّفْسِ مُمْتَنِعٌ .
ومن المَجَازِ : تَوَزَّعَتْهُ الْأُفُكَارُ وهو مُتَوَزَّعٌ الْقَلْبِ .
وقال ابنُ شُمَيْلٍ : تَوَزَّعُوا ضَيُّوْفَهُمْ : ذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ كُلٌّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِطَائِفَةٍ وَكَذَلِكَ تَوَشَّعُوا .
وسع .

وَسَعَهُ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَسَعُهُ كِيَضَعُهُ سَعَةً كَدَعَةٍ وَزَنَةٍ وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَرَأَ زَيْدٌ بْنُ عَلِيٍّ : وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً بِالْكَسْرِ .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ يَسَعُنِي مَا يَسَعُكَ وَلَا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عِنْدَكَ وَلَا يَسَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا كَمَا فِي الْأَسَاسِ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ أَيُ : وَأَنْ يَضِيقَ عِنْدَكَ بَلْ مَتَى وَسَعُنِي شَيْءٌ وَسَعَكَ .

وَيُقَالُ : مَا أَسَعُ ذَلِكَ أَيُ : مَا أُطِيقُهُ . وَهَلْ تَسَعُ هَذَا ؟ أَيُ : هَلْ تُطِيقُهُ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : إِنَّمَا سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ لِمَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ فِي وَطِيعٍ يَطَأُ .
وفي الذَّوَادِرِ : اللَّهُمَّ سَعْ عَلَيْنَا أَيُ : وَسَّعْ .

وَيُقَالُ : لَيْسَ سَعُكَ بِعِثُكَ : أَمْرٌ بِالْقَرَارِ فِيهِ وَقَدْ وَسَعَهُ بِعِثُهُ .
وَيُقَالُ : هَذَا الْإِنَاءُ يَسَعُ عِشْرِينَ كَيْلًا أَيُ : يَتَّسَعُ لِعِشْرِينَ وَهَذَا يَسَعُهُ عِشْرُونَ كَيْلًا أَيُ يَتَّسَعُ فِيهِ عِشْرُونَ عَلَى مِثَالِ قَوْلِكَ : أَنَا أَسَعُ هَذَا الْأَمْرَ وَهَذَا الْأَمْرُ يَسَعُنِي قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ : .

حَمَّالٌ أَثَقَالَ أَهْلَ الْوُدِّ آوَنَةً ... أُعْطِيَهُمُ الْجَهْدَ مِنِّْي بِلَاةٍ مَا أَسَعُ وَالْأَمْلُ فِي هَذَا أَنْ تَدْخُلَ فِي وَعْيِ وَالَامُ لِأَنَّ قَوْلَكَ : هَذَا الْوِعَاءُ يَسَعُ عِشْرِينَ كَيْلًا مَعْنَاهُ : يَسَعُ لِعِشْرِينَ كَيْلًا أَيُ : يَتَّسَعُ لِذَلِكَ وَمِثْلُهُ : هَذَا الْخُفُّ يَسَعُ رَجُلِي أَيُ : يَتَّسَعُ لَهَا وَتَقُولُ : هَذَا الْوِعَاءُ يَسَعُهُ عِشْرُونَ كَيْلًا مَعْنَاهُ : يَسَعُ فِيهِ عِشْرُونَ كَيْلًا أَيُ يَتَّسَعُ فِيهِ عِشْرُونَ كَيْلًا وَالْأَمْلُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَنْ يَكُونُ بِصِفَةِ غَيْرِ أَنْزَهُمْ يَنْتَزِعُونَ الصِّفَاتِ مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ حَتَّى يَتَّصِلَ الْفِعْلُ إِلَى مَا يَلِيهِ وَيُفْضِي إِلَيْهِ كَأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ كَقَوْلِكَ : كَلِمَتُكَ وَوزَنَتُكَ وَاسْتَجَبْتُكَ وَمَكَدَّتُكَ أَيُ : كَلِمَتُ لَكَ وَوزَنَتُ لَكَ وَاسْتَجَبْتُ لَكَ وَمَكَدَّتُ

لَكَ .

وَيُقَالُ : وَسَّعَتْ رَحْمَةً الْ كُـلَّ شَيْءٍ وَلَكُلَّ شَيْءٍ وَعَلَى كُـلِّ شَيْءٍ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَسَّعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَي : اتَّسَعَ فِي الْحَدِيثِ :
إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَلَيْسَ سَعَهُمْ مِنْكُمْ بِسَطٍّ وَجْهٍ
وَحُسْنُ خُلُقٍ وَهُوَ مجازٌ .

وَالوَاسِعُ : ضِدُّ الضَّيِّقِ كَالْوَسِيعِ وَقَدْ وَسَّعَهُ وَلَمْ يَضِيقْ عَنْهُ .
وَالوَاسِعُ : فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى اخْتِلَافٌ فِيهِ فَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ
الَّذِي يَسَّعُ لَمَّا يُسْأَلُ قَالَ ابْنُ الْأَظْهَرِيِّ : وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَوْ
هُوَ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ قَوْلِهِ : وَسَّعَ كُـلَّ شَيْءٍ عَلَمًا أَوْ هُوَ الَّذِي
وَسَّعَ رِزْقُهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ وَوَسَّعَتْ رَحْمَتُهُ كُـلَّ شَيْءٍ وَلَكُلَّ شَيْءٍ وَعَلَى
كُلِّ شَيْءٍ .

وَوَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ الْأَنْصَارِيُّ بَفَتْحٍ الْحَاءِ فِي مُحَبَّتِهِ خِلَافُ قُتَيْلِ يَوْمِ
الْحَرَّةِ وَأَخُوهُ : يَحْيَى بْنُ حَبَّانَ رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْهُ
ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ هَذَا مِنْ شَيْخُوخِ مَالِكٍ وَحَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ بْنُ حَبَّانَ
عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَمِّهِ وَعَنْهُ ابْنُ لَهْيَعَةَ وَقَدْ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ فِي حَبِ .
وَالْوُسَّعُ مُثَلَّثَةٌ : الْجِدَّةُ وَالْغِنَى وَالرَّفَاهِيَّةُ عَلَى الْمَثَلِ وَالطَّاقَةُ
كَالسَّعَةِ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ : هُوَ قَدْرُ جِدَّةِ الرَّجُلِ وَقُدْرَةُ ذَاتِ الْيَدِ
وَالهَاءُ فِي السَّعَةِ عَوْضٌ عَنِ الْوَاوِ كَمَا مَرَّ فِي عِدَّةٍ وَسَيَأْتِي فِي زِنَةِ
كَذَلِكَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَسَّاعُ كَسَحَابٍ : النَّدْبُ لِسَعَةِ خُلُقِهِ وَقَدْ مَرَّ لَهُ
أَنَّ النَّدْبَ يُطْلَقُ عَلَى الْخَفِيفِ فِي الْحَاجَةِ وَالسَّرَّيعِ الظَّرِيفِ النَّجِيبِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَرَاكَ نَدْبًا فِي الْحَوَائِجِ .